عوض عن المصراع الثاني قوله لم اروح بتيه تقطيع هذا المصراع لم اروح فاعلاتن بتيه فعولن
وقوله حملي اى ماعلى من اشتياق الهوى وهو الاصل ماكان على الظهر او على الراس والابعاد
مصدر مضاف اما الى الفاعل ومفعوله محذوف تقديره ابعاد محبوبا مغرورا اياى او الى المفعول
فاعله محذوف تقديره ابعاد محبوب مغرور واعرابه اما رفع او نصب وفي الرفع وجوه
منها ثلاثة احدها ان يكون فاعل فعل محذوف يدل عليه خف على طريق قوله تعالى يسبح له
فيها بالغدو والاصال رجال اذا قرئ بفتح الباء كان سائلا سأل اى شئ خفف حملك فقال
خففه ابعاد محبوب مغرور والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف يدل عليه خف حملي تقديره
ومخففه ابعاد محبوب مغرور والثالث ان يكون بدلا من الحمل اى خف على ابعاده ومن النصب
ايضا وجوه ثلاثة احدها ان يكون منصوبا بنزع الخافض اى خف حملي بابعاده او
بسبب ابعاده والثاني ان يكون مفعولا له والثالث ان يقرا حملي بفتح الحاء ويكون الابعاد مفعولا
له من قولهم حملت جوره اى احتملته قال شعر اذلت فلم احمل فقالت فلم اجب شعر لعمر ابيها انني لظلوم
اى لم احتمل ادلالها والغر بكسر الغين فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح وهو صفة موصوف
محذوف وكذا الجوج وهاج وغدا ولايثنى اى لا يرجع حال من ضمير هاج ومن في عنان المناوى مزيدة
ويجوز ان يكون صفة لموصوف محذوف تقديره لا يثنى شيا من عنان المناوى كما في قوله تعالى
ولقد جاءك من نبا المرسلين اى شئ من نبا المرسلين وقال صاحب الصحاح يقال ثنيت من
عنانه وثنيته ايضا صرفته عن حاجته والعنان بكسر العين عنان اللجام والمناوى المعادى والمفارق
وقد ر غير مرة والعطف بكسر العين جانب العنق وعدم تثنية عطفه كناية عن عدم التفاته
والتنبه الماله ومن تعليلية بمعنى اللام اى عدم التفاته لاجل عنانه كقوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من
املاق اى لاجل املاق وغدا اى صار وغدا او دخل في الغدوة ويرمى منصوب المحل اما خبر لغدا او
حال

حال من فاعله على اختلاف المعنيين المذكورين فيه والسهم النشاب والجفن جفن العين والمهج جمع مهجة وهى
الروح وقيل دم القلب والكد الشر والايذاء وايضا يستعمل متعديا بنفسه ولازما فعلى الاول كدام الهوى
اياى واعرابه كاعراب الابعاد في الوجوه المذكورة والهوى العشق والالتذاذ ضد الشكوى لذيذا والردى
الهلاك منصوب بالالتذاذ او بالردى ولم اروح مبني للمفعول اى لم اخوف وهى منصوبة المحل على
انها حال من الضمير المجرور في حملي او من الضمير المجرور المحذوف من كدا الهوى والبيت الكبير قال المضارع
اصله مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مرتين شعر فدعنا لغرناء شعر اعار الكرى سهادا اقول
اصل المضارع مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين سمي بالمضارعة المنسرح في توسط الجزء الذي
فيه وتد وهو فاعلاتن ووتد المفروق فاع وقيل سمي بالمضارعة لخفي في كونه ناقصا عن اصل بنائه
اذ لا يستعمل الا مجزوا وله عروض واحدة مجزوة وضرب واحد مجزو وبيته شعر فدعنا لغرناء عنهم شعر
اعار الكرى سهادي شعر تقطيعه فدعنا لغرناء مفاعيل لغرناء فاعلاتن اعار الكرى مفاعيل ري سهادي
فاعلاتن قوله فدعنا ذلك لنا والناء البعيد واعار اى صير صفة ناء والكرى النوم الخفيف في الاصل
والمراد هاهنا مطلق النوم والسهاد عدم النوم وفي الجمع بين الكرى والسهاد صنعة الطباق
وكذا بين المضارعة والعرق قال المقتضب اصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين شعر اقتضبت من
من رشا شعر ان وهبته خلدي شعر اقول اصل المقتضب مفعولات مستفعلن مرتين سمي به لانه اقتضب
او قطع من المنسرح بعض ان المقتضب مجزو الاستعمال واذا حذف مستفعلن الاول من كل واحد من شطري
المنسرح يبقى مفعولات مستفعلن مرتين وهو بعينه مجزو المقتضب فكانه مقطوع منه وله عروض
واحدة مجزوة مطوية وضرب واحد مثلها وبيته شعر اقتضبت من رشا شعر ان وهبته خلدي شعر وتقطيعه
اقتضبت فاعلات من رشا مفتعلن ان وهبت فاعلات هو خلدي مفتعلن قوله اقتضبت اى قطعت
والرشا ولد الظبي والمراد في المعشوق لانه كثيرا ما يشبه المعشوق بالظبي في حسن العين ولطف اللحظ قال

Copyright © King Saud University